تصور مقترح لإنجاح مجالس الآباء والمعلمين في ضوء الواقع والمأمول
دراسة ميدانية

إعداد

د / راضي عبد المجيد طه

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية بأسوان - جامعة جنوب الوادي

مقدمه :-

تلعب التربية دوراً هاماً في إنماء المجتمع وذلك من خلال مؤسساتها والتي تعددت وفي مقدمتها المدرسة حيث تلعب دوراً هاماً في التفاعل مع المجتمع الخارجي وذلك من خلال مجموعة من القنوات ويأتي في مقدمتها مجلس الآباء والمعلمين ، والذي يعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة ، والذي يمكن من خلاله التعرف على الاحتياجات المطلوبة لنجاح العملية التربوية .

وقد تعددت مسئوليات مجالس الآباء والمعلمين ، وذلك لتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع الخارجي من خلال أولياء الأمور والمهتمين بالتعليم . وإذا قامت هذه المجالس بدورها الفعال فإن هذا يؤدي بالطبع إلى نجاح المدرسة في أداء رسالتها المعهودة سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لأولياء الأمور في مناقشة القضايا المهمة في المدرسة بطريقة فعالة والتعرف على مستويات أبنائهم ومتابعتها .

ومن هنا أصبحت ضرورة الاهتمام بملاحظة تطور وتغيير مجالس الآباء والمعلمين من خلال القرارات الوزارية والتعرف على

مدى كفاءة المجالس فى ضوء الواقع . وهذا يتطلب إجـــراء دراســة ميدانية للكشف عن ماهية المجالس وأهميتها وفلسفتها واختصاصاتـــها وعوامل فشلها ، وذلك تمهيداً لوضع تصـــور مقـــترح لإنجـــاح هـــذه المجالس فى أداء مهمتها على أكمل وجه، فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

مشكلة الدراسة والإحساس بها :-

من خلال مشاركة الباحث فى مجالس الآباء والمعلميـــن تـــم رصد مجموعة من الظواهر تؤكد فى مجملها أن هذه المجالس لا تقـــوم بالدور المنوط بها لخدمة العملية التربوية ولا تحقق قنوات اتصال بيـــن الأسرة والمدرسة بل ويصل الأمر إلى تقاعس الآبـــاء عـــن حضـــور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين هرباً من التبرعـــات التـــى أثقلـــت كاهلهم والتى باتت هدفاً شائعاً لهذه المجالس وسمة أساسية تميزهـــا ، ومن هنا تتضح ضرورة التعرف على اختصاصـــات مجـــالس الآبـــاء والمعلمين ورصد الواقع الفعلى لقيامها بوظائفها الأساسية ، وأهم المعلومات التى تحد من كفاءتها فيما تكلف به من وظائف ووضع تصور مقترح لأهم أدوار اختصاصات هذه المجالس فى ضوء الواقع والمأمول .

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة للعوامل التالية :-

١- مجالس الآباء تنظيمات رسمية تحقق التقـــارب والالتقـــاء بيـــن الأسرة والمدرسة إذا ما أدت أدوارها على الوجه المنشود .

٢- يتجه العالم حالياً لإزالة الفجوة بين المدرسة والأسرة من خـــلال تنظيمات رسمية وغير رسمية لتحقيق مصالح الأبناء .

٣-حاجة المجتمع لأدوار فعالة لمجالس الآباء والمعلمين .

الدراسات السابقة :-

١-دراسة قسم الاجتماع ١٩٨٢ (١)

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة الأدوار التى تقوم بها مجالس الآباء والمعلمين باعتبارها وسيلة لتحسين جوانب عديدة من العملية التعليمية ، ومن أهم الأدوار التى تقوم بها مجالس الآباء التى جاءت بها نتائج هذه الدراسة :-

- الوقوف على مستوى تحصيل الأبناء ، وإشعار المدارس باهتمام الآباء بأبنائهم . هذا بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لأولياء الأمور كى يتعرفوا على كل ما تقوم به المدرسة لمساعدة أبنائهم .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

تتشابه الدراستان فى تناولهما أهمية مجالس الآباء والمعلمين ، وفى استخدام كل منهما للمنهج الوصفى مع الاستعانة باستبيان كأداة بحثيه للكشف عن معرفة الأدوار المختلفة لمجلس الآباء والمعلمين .

- تختلف الدراستان فى طبيعة العينة التى طبق عليها الاستبيان فالدراسة السابقة اقتصرت على طلاب البكالوريوس شعبة الاجتماع أما الدراسة الحالية فتشتمل على أولياء الأمور والمعلمين ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة فى الاسترشاد ببعض الأسباب التى أدت إلى عدم إسهام أولياء الأمور بشكل جيد فى هذه المجالس .

٢- دراسة لجنة البحوث للتربية الاجتماعية بالاحساء ١٩٨٢ (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم أدوار مجالس الآباء والمعلمين ومن أهم النتائج التى توصلت إليها ما يلى :-

- إن من أهم أدوار مجالس الآباء والمعلمين تحقيق التوافق

الاجتماعى والنفسى للطلاب وذلك عن طريق إيجاد جـــو مـــن الثقـــة والأمان بين المدرسة والمنزل .

- تدعيم الرقابة الهادفة على سلوك الطلاب وانتظام المـــدارس عـــن طريق التعاون المشترك بين المدرسة والمنزل .
- إن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية وتعليمية وثقافية تؤثر علـــى التعاون بين الآباء والمعلمين .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

- تتشابه الدراستان من حيث تناول موضوع أهمية مجالس الآباء والمعلمين.
- تختلف الدراستان فى الهدف حيث تهدف الدراســـة الســـابقة إلـــى معرفة أهمية مجالس الآباء والمعلمين بينما تهدف الدراسة الحاليـــة إلى التوصل لتصور مقترح لنجاح مجالس الآباء والمعلميـــن مـــن خلال الواقع والمأمول .
- تختلف الدراستان فى المجال الجغرافى للدراسة ، حيث تم تطبيـــق هذه الدراسة بمدينة الاحساء أما الدراسة الحالية فقد تـــم تطبيقـــها بمحافظة أسوان .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من خلال الاستعانة والاسترشاد ببعض المعلومات النظرية المتعلقة بأهمية مجالس الآباء والمعلمين .

٣-دراسة أبوخشبة ١٩٨٤(٣)

حاول الباحث فى هذه الدراسة أن يتعرف على أهـــم العوامـــل التى أدت إلى إحجام الآباء والمعلمين عن الانضمام لتلك المجـــالس ، وكان من بين أهم هذه العوامل التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :-

- الظروف الصحية لأولياء الأمور وعدم تمكنهم من التحدث باللغـــة العربية الفصحى .

- عدم فهم أولياء الأمور للأهداف العامة للمجلس .
- سوء استقبال إدارة المدرسة للآباء .
- توبيخ إدارة المدرسة للطلاب أمام أولياء الأمور .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

- على الرغم من تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى موضوع البحث الذى يهتم بمجالس الآباء والمعلمين بصفة عامة وفى التركيز على دراسة أسباب فشل مجالس الآباء والمعلمين فإن الدراستين تختلفان من حيث :-
- اختلاف المجال الجغرافى للدراستين حيث تم إجراء هذه الدراسة فى منطقة مكة المكرمة بينما الدراسة الحالية تتخذ محافظة أسوان ميداناً لها .
- إن هذه الدراسة عن مجالس الآباء كان الهدف منها هو معرفة العوامل التى أدت إلى إحجام الآباء عن حضور مجالس الآباء بينما الدراسة الحالية تحاول وضع تصور مقترح لمجالس الآباء والمعلمين من خلال الواقع والمأمول .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أهم العوامل التى أدت إلى إحجام الآباء عن حضورهم مجالس الآباء كما استفاد منها فى بناء الاستبانة .

٤- **دراسة عبد الرازق ظفر وآخرون :-** ١٩٨٩ (٤)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية مجالس الآباء فى المدرسة

ومعرفة أسباب فشل ونجاح هذه المجالس كما تراها المدرسة ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفى الذى يصف ما هو كائن فى مجالس الآباء والمعلمين،ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحثون ما يلى :-

- إجماع مديرى المدارس ووكلائهم على أهمية انعقاد مجالس الآباء والمعلمين وإحساسهم بضرورة استمرار هذه المجالس .
- وجود بعض العوامل المهمة فى نجاح مجالس الآباء والمعلمين والتى تدعو إلى ضرورة مناقشة بعض القضايا مع مديرى ووكلاء المدارس عن طريق اللقاءات أو الندوات .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

- تتشابه الدراستان من حيث الموضوع حيث اهتمت كل منهما بمجالس الآباء والمعلمين .
- تتشابه الدراستان من حيث المنهج المتبع فى الدراسة حيث استخدمت كل منهما المنهج الوصفى .

- يختلف المجال الجغرافى للدراستين حيث تم تطبيق هذه الدراسة فى منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها فى المجتمع المصرى بمحافظة أسوان .
- اختلفت الدراستان من حيث عينة الدراسة ، فكانت عينة الدراسة بالنسبة لدراسة " ظفر " وآخرون ممثلة فى مديرى المدارس ووكلائها . أما الدراسة الحالية فتتمثل عينتها فى أولياء الأمور والمعلمين .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة فى الاسترشاد ببعض أبعاد الدراسة الميدانية عند بناء الاستبيان كما أفادت هذه الدراسة فى منهجية البحث .

٥- دراسة هـ هانكرسون (Hanker . H) ١٩٧٥ [٥]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب إحجام الآباء عن حضور مجالس الآباء والمعلمين ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة أن من أسباب إحجام الآباء عن حضور المجالس هو :

- شعورهم بأنهم غير مرغوب فيهم من قبل المدرسة .
- عدم ارتباطهم بالجو المدرسى .
- انشغالهم بمشكلاتهم الخاصة .
- شعورهم بأنهم أقل درجة من المدرسين .

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراستين :-

- تتشابه الدراستان من حيث الاهتمام بأسباب فشل مجالس الآباء والمعلمين .
- تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى الهدف حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التى تؤدى إلى إحجام الآباء عن حضور مجالس الآباء والمعلمين ، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة ووضع تصور مقترح لمجالس الآباء والمعلمين من خلال الواقع والمأمول .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

استفاد الباحث من الإطار النظرى لتلك الدراسة .

٦-دراسة سيلفرن ، ت ياوكى (Yaweky.T.andSilvern) ١٩٧٦ [٦]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن بعض العوامل التى تؤدى إلى نجاح مجالس الآباء والمعلمين ، وتوصل الباحثان من خلال دراستهما إلى أن من بين العوامل التى تؤدى إلى نجاح مجالس الآباء والمعلمين ما يلى :-

- إبراز الجهود الفعالة التى يبذلها الآباء نحو هذه المجالس .
- إخبارهم بأحداث المدرسة وذلك عن طريق المذكرات والنشرات .
- إقامة برامج متنوعة مثل الحفلات والمسابقات الرياضية .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

- تركز التشابه بين الدراستين من حيث اهتمام كل منهما بموضوع البحث الذى يتناول أسباب نجاح مجالس الآباء والمعلمين .
- تختلف الدراستان فى جوانب موضوع البحث فالدراسة السابقة ركزت على العوامل المؤدية إلى نجاح مجالس الآباء بينما ركزت الدراسة الحالية على جوانب متعددة منها أسباب الفشل ووضع تصور مقترح لإنجاح هذه المجالس فى ضوء الواقع والمأمول .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

توجه هذه الدراسة نظر الباحث إلى معرفة بعض العوامل المؤدية إلى نجاح مجالس الآباء وأيضاً الاستفادة فى بناء الاستبيان الخاص به .

٧-دراسة رودا بيتشر (Becher Rhoda) (٧)

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة الوسائل التى تساعد على إنجاح مجالس الآباء وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة إن من أهم الوسائل التى تساعد على نجاح مجالس الآباء ما يلى :-

١- التنسيق بين الأهداف والأغراض والنشاطات لهذه المجالس بعضها ببعض .

٢- تقبل الاختلاف الموجود بين الآباء .

٣- عمل برامج مفيدة تقابل احتياجات الآباء واشراك الآباء فى اتخاذ القرارات وتشجيعهم على إبداء ملاحظاتهم .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين :-

- تتشابه الدراستان من حيث الموضوع الذى يهتم بدراسة الأسباب التى تؤدى إلى نجاح مجالس الآباء والمعلمين .
- اختلفت الدراستان من حيث أن الدراسة الحالية تحاول أن تضع تصوراً مقترحاً لمجالس الآباء والمعلمين فى ضوء الواقع والمأمول بينما ركزت الدراسة السابقة على أسباب نجاح مجالس الآباء والمعلمين .

مدى الاستفادة من هذه الدراسة :-

وجهت هذه الدراسة نظر الباحث إلى أهمية بعض الوسائل التى تؤدى إلى نجاح مجالس الآباء والمعلمين .

تعقيب على الدراسات السابقة :-

فى ضوء العرض السابق يؤكد الباحث أن الهدف الرئيسى من غالبية الدراسات السابقة هو معرفة الوسائل المختلفة التى تعمل على إنجاح مجالس الآباء والمعلمين ، وأن هذه الدراسات اختلفت مع الدراسة الحالية من حيث مكان الدراسة ، كما اعتمدت الدراسة الحالية على القرارات واللوائح التنظيمية ومدى بعد أو اقتراب المدرسة من تطبيق هذه اللوائح وصولا لمعرفة المعوقات وعوامل الفشل تمهيداً لوضع تصور مقترح يعمل على إنجاح هذه المجالس فى ضوء الواقع والمأمول .

تساؤلات الدراسة : -

١- ما اختصاصات مجالس الآباء والمعلمين فى ضوء القرارات واللوائح التنظيمية ؟

٢-ما واقع قيام مجالس الآباء والمعلمين بأدوارها ووظائفها فى محافظة أسوان ؟

٣-ما المعوقات التى تحد من قيام مجالس الآباء والمعلمين للأدوار المنوطة بها ؟

٤-ما التصور المقترح الذى يعمل على إنجاح مجالس الآباء والمعلمين فى ضوء الواقع والمأمول ؟

أهداف الدراسة :-

١- التعرف على واقع تحقيق مجالس الآباء والمعلمين لأدوارها الأساسية فى خدمة الأسرة والمدرسة فى محافظة أسوان .

٢- إبراز أهم عوامل الفشل التى تحد من قيام المجلس بأدواره على الوجه الأكمل فى محافظة أسوان .

٣- التعرف على أهم الأدوار والاختصاصات التى يجب أن تقوم بها هذه المجالس للأسرة والمجتمع فى ضوء الواقع والمأمول .

٤- وضع تصور مقترح لتطبيق هذه الأدوار والاختصاصات فى محافظة أسوان .

المنهج المستخدم :-

يستعين الباحث بالمنهج الوصفى والذى يعتمد على رصد الواقع الفعلى لمجالس الآباء والمعلمين وذلك من خلال أدواته المتمثلة فى المقابلة والاستبانة وذلك للتعرف على الصعوبات والمعوقات التى تعوق عمل مجالس الآباء والمعلمين تمهيداً لاقتراح حلول لهذه المعوقات فى صورة تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه هذه المجالس .

حدود الدراسة :-

أجريت الدراسة فى حدود محافظة أسوان وتقتصر على أولياء الأمور والمعلمين فى العام الدراسى ٩٧ / ٩٨ .

أدوات الدراسة :-

تعتمد الدراسة على الاستبانة وبعض المقابلات الشخصية مع خبراء الميدان ، وذلك لاستقاء المعلومات التى تعذر الحصول عليها من المراجع الأولية .

خطوات الدراسة :-

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها يقوم الباحث بما يلى :-

١- للإجابة عن التساؤل الأول والذى ينص على " ما اختصاصات مجالس الآباء والمعلمين فى ضوء القرارات واللوائح التنظيمية ؟ قام الباحث بإجراء إطار نظرى حول مجالس الآباء وأهميتها وفلسفتها واختصاصاتها فى ضوء القرارات واللوائح الوزارية المنظمة لها .

٢- للإجابة عن التساؤلين الثانى والذى ينص على " ما واقع قيام مجالس الآباء والمعلمين بأدوارها ووظائفها فى محافظة أسوان ؟ والثالث : والذى ينص على " ما المعوقات التى تحد من قيام مجالس الآباء والمعلمين للأدوار المنوطة بها ؟ قام الباحث بإجراء إطار ميدانى حول واقع قيام مجالس الآباء والمعلمين بأدوارها واختصاصاتها وإبراز أهم المشكلات التى تعوق قيامها بتلك المهام والوقوف على عوامل الفشل والنجاح لهذه المجالس .

٣-للإجابة عن التساؤل الرابع والذى ينص على " ما التصور المقترح لمجالس الآباء والمعلمين فى ضوء الواقع والمأمول ؟ قام الباحث بوضع تصور مقترح لما يجب أن يكون عليه شكل مجالس الآباء والمعلمين وذلك فى صورة مجموعة من التوصيات الإجرائية .

أولاً : الإطار النظرى :-

ينشأ فى كل مدرسة بمختلف مستويات المراحل التعليمية ونوعياتها سواء أكانت رسمية أو خاصة ما يسمى بمجلس الآباء والمعلمين الذى ينبثق عن جمعية عمومية للآباء والمعلمين بالمدرسة .

وقد أكد كثير من الباحثين على أهمية مجالس الآباء والمعلمين وهى على أية حال ليست هدفاً فى حد ذاته بل أنها وسيلة لتحقيق هدف أكبر وهو تحسين جوانب عديدة من العملية التعليمية وهى بذلك تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها على الوجه الأمثل .

ويرجع تطور مفهوم مجلس الآباء والمعلمين إلى القرن التاسع عشر حيث أسهمت الهيئة القومية للآباء والمعلمين فى أمريكا فى دراسة الأمور المشتركة التى تهم الآباء والمعلمين وقد عرف هذا المجلس " بالمجلس الوطنى للأمهات " ، ويركز على المطالبة بتعليم الأم وذلك بوصفها المعلمة الأولى للطفل وعلى تبصير الأم بواجباتها نحو حاجات الطفل ، وقد حول هذا المسمى فى عام ١٩٢٤ إلى مجلس الآباء والمعلمين ، ثم انتشرت الفكرة فى مختلف أقطار العالم . (٨)

ويشير عبد الحليم رضا (٩) إلى أن البداية لهذا المجلس كانت متمثلة فى أن المدرس يتتبع خط سير التلميذ سواء فى الفصل أو الفناء المدرسى عموماً أو فى المنزل ونفس الأمر بالنسبة للآباء حيث يريد الأب معرفة سير أبنه الدراسى ومن ثم لابد من لقاء مشترك يضم كلاً من الأب والمدرس لتحقيق رغباتهما ، ومن هذا المنطلق تكونت مجالس الآباء والمعلمين التى صدرت بصددها مجموعة من القرارات الوزارية ومنها :-

القرار الوزارى رقم ٧٠ لسنة ١٩٦٢ والذى حدد مستويات

اختصاصات المجلس وتبعه القرار الوزارى رقم ١٨٠ لسنة ١٩٦٩ بشأن تشكيل مجلس الآباء والمعلمين واختصاصاته ، ثم صدر القرار الوزارى رقم (٤) لسنة ١٩٧١ والذى ينظم مجالس الآباء والمعلمين وأدواره التعليمية والقيادية والإشرافية والتوجيهية .

ثم تبعه صدور القرار الوزارى رقم ١٦٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن تشكيل مجالس إدارة المدرسة الابتدائية ثم صدور القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن نظام الحكم والأحكام العامة وتعديلاتها ، وفى عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ٥٠ بشأن تعديل نظام الحكم الصادر فى قانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٠٧ لسنة ١٩٧٩ .

وتلى ذلك صدور القرار الوزارى رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٥ والذى نص على تشكيل مجلس أعلى للآباء والمعلمين على مستوى الجمهورية والذى أدى الصفة الشرعية لولى الأمر بحقه لحضور الجمعية العمومية والترشيح لعضوية مجالس الآباء ، ثم صدر القرار الوزارى لسنة ١٩٨٦ بشأن تحديد الرسوم مقابل الخدمات الإضافية ورسوم الآباء *.

وفى عام ١٩٩٣ صدر القرار الوزارى رقم (٥) بتاريخ ١٣ / ١/ ١٩٩٣ ، بشأن مجالس الآباء والمعلمين والذى قام بتحديد أهداف مجالس الآباء وتشكيلها واختصاصاتها والشئون المالية الخاصة بها والأحكام العامة . (١٠)

وفى ضوء القرارات الوزارية السابقة لسنة ١٩٩٣ قام البلحث بتحديد طبيعة وفلسفة وأهداف واختصاصات مجالس الآباء والمعلمين .

---

* راجع القرارات الوزارية الخاصة بمجالس الآباء والمعلمين الصادرة عن أمانة المجلس الأعلى بوزارة التربية والتعليم .

أولاً : طبيعة مجالس الآباء والمعلمين :-

توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع دعوة نادى بها رجال التربية الحديثة ، ولذلك فإن جون ديون يرى أن المدرسة وهى مؤسسة تعليمية يجب أن تكون صورة مصغرة للمجتمع تعكس ما يدور فى المجتمع الكبير ، فالعملية التعليمية لا تتم فى فراغ بل هى عملية اجتماعية انطلاقاً من أن التربية نظام اجتماعى يتفاعل مع النظم الاجتماعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها. (١١)

وحرصاً على دعم هذه العلاقة وتوفير شكل تنظيمى يشارك فى مسئولية هذا الدعم ومتابعة تحقيق مسئولياته فإن الحاجة إلى إنشاء مجالس الآباء والمعلمين أصبحت ضرورة حتمية(١٢) وذلك لأن مجالس الآباء والمعلمين من المنظمات الأساسية الاجتماعية التى تعمل على تنشيط الحياة المدرسية من خلال التنظيم الذى يجمع بين الآباء والمعلمين ويهدف إلى دعم الروابط بين المدرسة وأولياء الأمور . (١٣)

وقد صاغ القرار الوزارى رقم (٥) بتاريخ ١٣/ ١/ ١٩٩٣ فى مادته الثالثة عشرة تشكيل مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة على النحو التالى (١٤) :-

- مدير المدرسة أو ناظرها .
- وكيل المدرسة .
- عدد (٢) من معملى المدرسة ينتخبهم المعلمون فى اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .
- الأخصائى الاجتماعى الأول أو أقدم أخصائى فى المدرسة أو من يختاره ناظر أو مدير المدرسة من بين هيئة التدريس فى حالة عدم وجود أخصائى اجتماعى .

- عدد (٩) من الآباء من غير العاملين بالمدرسة ينتخبهم الآباء فى اجتماع الجمعية العمومية بحيث يكونون ممثلين لجميع الصفوف فى المدرسة .
- ينتخب مجلس الآباء والمعلمين فى أول اجتماع له نائب للرئيس من بين الآباء المنتخبين من غير العاملين بالمدرسة كما يقوم المجلس بعد تشكيله وانتخاب نائب الرئيس باختيار ثلاثة من الآباء ذوى الخبرة لضمهم لعضوية المجلس .

ثانياً فلسفة مجالس الآباء والمعلمين :-

تقوم فلسفة مجلس الآباء والمعلمين على قاعدة أساسية من منطلق التكامل الدولى الذى يمكن أن تؤديه المدرسة والأسرة فى سبيل تحقيق وظيفة التنشئة الاجتماعية وإشباع اتجاهات التنشئة الاجتماعية للطلاب إذا كانت الأسرة قد بدأت تتراجع عن وظيفة التنشئة الاجتماعية بمفردها ، فلابد أن يكون هناك تكامل بين المدرسة والمنزل من خلال التقاء أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة لكى يضعوا سويا الأسلوب المناسب . ولكى يتم تحديد المناخ الملائم لتنشئة الأبناء والأخذ بيدهم نحو تكامل شخصيتهم ونظراً للعلاقة الوثيقة بين البيت والمدرسة والتى يجب أن تعمل على تحقيق الأهداف التربوية فإن هذا يتطلب شكلا تنظيمياً يشارك فى مسئولية تحقيق هذه العلاقة ويتابعها ويحقق مسئولياتها الأمر الذى يؤكد أن الحاجة إلى إنشاء مجالس الآباء والمعلمين أصبحت ضرورة لابد منها (١٥) .

ثالثاً أهداف مجالس الآباء والمعلمين :-

من خلال القرارات الوزارية السابقة والتى أكدت على أن للجمعيات العمومية للآباء والمعلمين ومجالس الآباء التى تنبثق عنها

واللجان التى تشكل لها ، فإن الهدف الرئيسى من تكوين هذه المجالس هو العمل على وجود التعاون الوثيق بين المنزل والمدرسة باعتبارهما العاملين الأساسيين فى عملية التربية وأساسها فى تكامل شخصية التلميذ والتعرف على مشكلاته الدراسية والسلوكية والنفسية بالإضافة إلى تنمية الوعى التربوى لدى الآباء وإتاحة الفرص للمدرسة لخدمة البيئة عن طريق أولياء أمور التلاميذ .(١٦)

وينبثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف(١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) وهى :-

- توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين بما يحقق تعاونهم من أجل رعاية الأبناء .
- دراسة حاجات الطلاب والعمل على مقابلتها بما يحقق علاج مشكلاتهم العامة وتهذيب ميولهم وتنميتها .
- دراسة شئون المجتمع المدرسى والتعاون فى العمل على النهوض بما يحقق رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية .
- تشجيع الجهود الذاتية الاختيارية للمواطنين بهدف الإسهام فى دعم العملية التعليمية .
- رعاية الفئات الخاصة من الطلاب سواء منهم المعوقين أو المتفوقين وتهيئة الجو المناسب لصقل قدراتهم وإمكانياتهم فى ضوء الاتجاهات التربوية .
- توجيه جهود الآباء والمعلمين لرفع المستوى العام للمجتمع المحلى وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- معاونة المدرسة فى القيام بدورها كمركز إشعاع فى البيئة وفى استفادتها من إمكانيات "بيئة .

- العمل على دعم الصلة بين المدرسة كمؤسسة اجتماعية وبين الأسرة كقطاع صغير يعيش فى المجتمع لإحداث التكامل بينهما فى تربية النشء .
- العمل على وضع الرؤيا أمام الآباء والأهالى فى البيئة عن رسالة المدرسة وأهمية التعليم وكذلك تعميق المفاهيم القومية .
- معاونة المدرسة فى استكمال مهمتها التربوية كمشاركة فى الجهود الذاتية التى يقرها المجلس وتقديم الدعم المادى والمعنوى .
- المشاركة فى اتخاذ القرارات اللازمة لصالح العملية التعليمية وفى الأمور التى تخص المدرسة .
- المساهمة فى حل بعض المشكلات المدرسية والتى تعترض العملية بالجهود الذاتية .

رابعاً .. اختصاصات مجالس الآباء والمعلمين :-

حدد القرار الوزارى رقم (٥) بتاريخ ١٩٩٣/١/١٣ وفى المادة الثانية عشرة اختصاصات مجلس الآباء والمعلمين على النحو التالى [٢١] .

١-على مستوى المدرسة :-

- وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف التنظيم وذلك على أساس ما يتقدم به الأعضاء أو اللجان من اقتراحات ووضع موازنة على أمواله على هذا الأساس .
- معاونة المدرسة على تذليل الصعوبات والمشكلات التعليمية والطلابية وإبداء الرأى فيها والقيام بدوره فى المشاركة فيما يسند إليه لتذليل هذه الصعوبات .

- يتابع مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة ما يقوم به رائد كل فصل من خلال عدة تنظيمات وعدة اجتماعات دورية بين الآباء والمعلمين للتعرف على المستوى التحصيلى والسلوكى للطلاب .
- تنفيذ قرارات وتوصيات الجمعيات العمومية وتوصيات المستويات الأعلى لمجالس الآباء والمعلمين .
- رفع ما يراه من توصيات وتقارير بشأن الموضوعات العامة المتصلة بأهدافه إلى المستوى الأعلى من الآباء والمعلمين .
- مناقشة ومراجعة وإقرار الحساب الختامى للميزانية الخاصة بالمجلس .
- إعداد التقرير السنوى الذى يعطى صورة مفصلة عن نشاطه وأعماله .

مجالس الآباء والمعلمين فى بعض الدول المتقدمة :-

إن توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع له دروب ووسائل متعددة من بينها إيجاد علاقات وثيقة بين المدرسة والبيت باعتبار أن مثل هذه العلاقات إذا ما بنيت على أسس سليمة يمكن أن تكون دعامة من دعامات التعليم الجيد . (٢٢)

وفى الدول المتقدمة نجد اهتماماً من الآباء والمعلمين بتقديم العون للارتقاء بالعملية التعليمية كما نجد أن المربين يهتمون بتشجيع الآباء على التفاعل مع مجالات التعليم إدارة وتنظيماً ففى إنجلترا تقول هـ.س دينت H. C . Dent نجد أن المثال الذى يؤكد كون نظام التعليم نظاماً يتسم بالمشاركة الفريدة هو الصلة الوثيقة بين البيت والمدرسة ،ويرجع جون سادلر Johne , Sadlar هذه الصلات الوثيقة بين البيت والمدرسة إلى تقرير " بلاودن " تحت عنوان

" الأطفال ومدارسهم الابتدائية " وتكمن أهمية هذا التقرير فى اقتراح بعض الأفكار الصالحة للتطبيق ، وتأتى فى مقدمة هذه الأفكار تشجيع الاتصال بين الآباء والمدرسين وقد اقترح التقرير كحد أدنى لتعاون الآباء مع المعلمين ترحيب المدرسة بالآباء واجتماعهم بالمعلمين ، وتبادل المعلومات وعقد الاجتماعات المسائية وتبادل تقارير عن الطفل واهتمام الآباء بأطفالهم. (٢٣)

ثانياً " إجراءات الإطار الميدانى :-

١-هدف الإطار الميدانى :-

التعرف على واقع مجالس الآباء والمعلمين ومعرفة عوامل الفشل والنجاح ووضع تصور فى صورة توصيات لما يجب أن يكون عليه شكل مجالس الآباء والمعلمين .

أداة الدراسة :-

قام الباحث بإعداد استبانه فى ضوء :-

- القيام بدراسة نظرية تتعلق بكل ما يختص بمجالس الآباء والمعلمين .
- تحليل وتفسير القرارات الوزارية المتعلقة بمجالس الآباء والمعلمين .
- تحليل الدراسات السابقة فى مجال مجالس الآباء والمعلمين .
- الزيارات الميدانية لبعض المدارس .
- المقابلات الفردية مع بعض المتخصصين والمشرفين على مجالس الآباء والمعلمين .

وفى ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة فى صورتها الأولية والتى تكونت من ثلاثة محاور أساسية تضم (٥٢)

عبارة وتد صياغة الاستمارة كما يلى :

بالنسبة للواقع الفعلى لأدوار مجالس الآباء والمعلمين على النحو التالى :- يتحقق (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة) .

وبالنسبة للعوامل التى أدت إلى فشل مجلس الآباء والمعلمين (نعم - إلى حد ما - لا) .

وبالنسبة لعوامل نجاح مجالس الآباء والمعلمين (موافق - غير موافق) .

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من بعض اساتذة الجامعات وبعض الخبراء للتحقيق من صدق الاستمارة ، وفى ضوء أراء السادة المحكمين قام الباحث بإجراء بعض التعديلات وحذف البعض الآخر وإضافة عبارات أخرى ، فبالنسبة للمحور الأول قام المحكمون بحذف العبارتين رقم(٤ ، ١١) وهما على الترتيب .

- رأيك مسموع داخل المجلس ويعمل به .
- دورك فى المجلس دوراً " أساسياً " .

حيث إنهما غير مناسبتين لهذا المحور ، كما أضاف المحكمون بعض العبارات فى المحور الأول وهى :-

- يقوم المجلس بدارسة مشكلات المدرسة واحتياجاتها .
- يحرص المجلس على متابعة ما يعرفه للجهات العليا من قرارات وتوصيات .

كما أضاف المحكمون بالنسبة للمحور الثانى بعض العبارات وهى :-

- عدم متابعة توصيات المجلس من حيث تنفيذها .
- التركيز على بعض أولياء الأمور وإهمال جانب كبير منهم .

وفيما يخص المحور الثالث أضاف المحكمون عبارة واحدة وهى :-

- عقد دورات تثقيفية للآباء لإرشادهم فى كيفية التعامل مع أبنائهم .

وفى ضوء هذه التعديلات أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية مكونة من :-

المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث
٢٠ عبارة	١٦عبارة	١٦عبارة

قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستمارة بطريقة الاحتمال المنوالى فى ضوء المعادلة الآتية [٢٤]

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(\text{ل} - \frac{١}{\text{ن}} \right)$$

حيث :-

ن : عدد الاحتمالات الاختيارية

ل : الاحتمال المنوالى (أكبر تكرار نسبى لأى احتمال اختيارى من الاحتمالات)

وبعد تطبيق المعادلة كان ثبات الاستمارة ٧٥ وهى نسبة لا بأس بها .

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم تطبيقها على مجموعة الدراسة عن طريق المقابلات الشخصية .

قام الباحث بتحليل النتائج وذلك باتباع ما يلى :-

- إيجاد الوزن النسبى لعبارات المحاور الثلاثة .

- إيجاد الدلالة لنسب الوزنيه عن طريق المعادلة (٢٥)

$$\Delta = \frac{ق - ق.}{\sqrt{\frac{ق^{٢} - ق.^{٢}}{ن}}}$$

حيث :-

Δ : مدى حيود الوزن النسبى عن النسبة المعيارية

ق : الوزن النسبى المستخرج من الاستبانة لكل عبارة

ق : النسبة المعيارية وهى تساوى ٥٠, ٠

ن : عدد المجيبين على العبارة .

إيجاد درجة " ز " لإيجاد الفرق بين الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين بالنسبة للمحاور الثلاثة وذلك من خلال المعادلة الآتية (٢٦):-

$$ز = \frac{أ_{١} - أ_{٢}}{\sqrt{أ \times ب \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

حيث :-

ز : الفروق بين الأوزان النسبية لكل من الآباء والمعلمين .

$أ_{١}$: الوزن النسبى للمجموعة الأولى (الآباء) .

$أ_{٢}$: الوزن النسبى للمجموعة الثانية (المعلمون).

$$أ = \frac{ن_{١}أ_{١} + ن_{٢}أ_{٢}}{ن_{١} + ن_{٢}}$$

حيث :-

$ن_{١}$: عدد أفراد المجموعة الأولى.

$ن_{٢}$: عدد أفراد المجموعة الثانية .

ب = ١ - أ

- وتكون قيمة (ز) غير دالة إحصائياً إذا كانت أقل من ٩٦ , ١ .
- وتكون قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ , إذا كانت ٩٦ , ١ وأقل من ٥٨ , ٢
- وتكون قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , إذا كانت ٥٨ , ٢ وأقل من ٢٩ , ٣
- وتكون قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ . إذا كانت ٢٩ , ٣ فأكثر .

عينة الدراسة :-

بلغ عدد أفراد العينة التى قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة عليهم (٤٣٠) فردا من بين الآباء والمعلمين ، وتم استبعاد ٣٠ استمارة لعدم استيفاء بيانات بعضها وبذلك أصبح إجمالى أفراد العينة (٤٠٠)بواقع(٢٠٠) من الآباء، (٢٠٠) من المعلمين ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من محافظة أسوان من مختلف مراحل التعليم وكان توزيعها كالأتى :-

م	المرحلة التعليمية	آباء	معلمين	المجموع
	المرحلة الابتدائية	٩٠	٩٠	١٨٠
	المرحلة الإعدادية	٧٠	٧٠	١٤٠
	المرحلة الثانوية	٤٠	٤٠	٨٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثاً : مناقشة النتائج وتفسيرها :-

أولا : الواقع الفعلى لأدوار مجلس الآباء والمعلمين :

جدول (١)

يبين الواقع الفعلى لأدوار مجلس الآباء والمعلمين

م	العبـــــــارة	الآباء		المعلمين		ز
		الوزن النسبي	Δ	الوزن النسبي	Δ	
١	تحضر اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين بانتظام	,٦٠	,٠١	,٦٧	,٠١	غير دالة
٢	تقوم بابداء رأيك فى ظل القرارات الخاصة بالمجلس	,٥٩	,٠١	,٥٧	,٠١	غير دالة
٣	تشارك برأيك فى وضع خطة المجلس .	,٥٩	,٠١	,٥٧	,٠١	غير دالة
٤	يقوم المجلس بدراسة مشكلات المدرسة واحتياجاتها	,٥٦	,٠١	,٦٠	,٠١	غير دالة
٥	يتم اقتراحات فى اللجان المختلفة بالمجلس .	,٦٩	,٠١	,٦٣	,٠١	غير دالة
٦	تساهم فى مناقشة كافة الأمور بالمجلس .	,٤٦	غير دالة	,٥٧	,٠١	دالة
٧	يقوم المجلس بدراسة الخواطر المعنوية التى تشجع مشـــــاركات المستمرة فى المجلس .	,٧٤	,٠١	,٦٣	,٠١	دالة
٨	الاجتماعات بالمجلس لها فائدة تعمل على التزامك بالحضور المستمر .	,٢٦	غـــير دالة	,٧٣	,٠١	دالة
٩	يقوم المجلس بتنفيذ اللوائح والقرارات كما يجب أن تكون .	,٦١	,٠١	,٨٠	,٠١	دالة
١٠	المجلس يؤثر تأثيراً فى المجتمع بوجه .	,٥١	غير دالة	,٥٥	,٠٥	دالة
١١	يحرص المجلس على متابعة ما يرفعه للجهـــات العليـــا مـــن قرارات وتوصيات .	,٨٨	,٠١	,٦٧	,٠١	دالة
١٢	قرارات المجلس من وجهة نظرك تعمل على تطوير العمليـــة التعليمية .	,٦٠	,٠١	,٦٧	,٠١	غير دالة
١٣	توجد صلة وثيقة بين المجلس والمنزل والمدرسة .	,٣٠	غير دالة	,٦٠	,٠١	دالة
١٤	جميع أعضاء المجلس على علم ودراية باختصاصات المجلس .	,٥٩	,٠١	,٥٣	,٠٥	غير دالة
١٥	يقوم المجلس بتقديم الاقتراحات التى تعمل على حل مشكلات المجتمع الخارجى .	,٣٨	غير دالة	,٧٠	,٠١	دالة
١٦	يقوم المجلس بتعريف أعضائه بمستوى أبنائهم التحصيلى والسلوكى	,١٨	غير دالة	,٥٧	,٠١	دالة
١٧	يقوم المجلس بدراسة مشكلات الطلاب واحتياجاتهم داخل وخارج المدرسة .	,٣٠	غير دالة	,٦٠	,٠١	دالة
١٨	يقوم المجلس بعقد ندوات ثقافية تعمل على نشـــر الوعـــى التربوى داخل المجتمع .	,٤٧	غير دالة	,٥٧	,٠١	دالة
١٩	يعمل المجلس على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع .	,٢٦	غير دالة	,٦٧	,٠١	دالة
٢٠	يعمل المجلس على توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين .	,٢٩	غير دالة	,٥٧	,٠١	دالة

يتضح من الجدول السابق :

- اتفق كل من المعلمين والآباء على أنهما يحضران اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين ولكن بنسب متفاوتة حيث يؤكد ذلك ٦٠% من الآباء ، ٦٧% من المعلمين . وهذه النسب من وجهة نظر الباحث قليلة وخاصة بالنسبة للمعلمين حيث إن حضور هذه المجالس من أدوار المعلم المنوطة به ، وعدم الحضور يقلل من أهمية هذه المجالس فى أداء أدوارها مما يسبب فجوة بين المدرسة وأولياء الأمور فى معالجة المشكلات المدرسية وخاصة المتصلة بالعملية التعليمية والطلاب .

- يشترك كل من المعلمين والآباء فى إبداء الرأى فى ظل القرارات الخاصة بالمجلس ، وكذلك المشاركة بالرأى فى وضع خطة المجلس حيث بلغت النسب ٥٧% ، ٥٤% على الترتيب وهذا يؤكد عدم الإلمام بملاءمة المجلس أو قد يكون هناك سلطة استبدادية من قبل رئيس المجلس فى كافة الأمور المتعلقة . وهذه النتيجة تجعل أعضاء المجلس من المعلمين والآباء غير مواظبين على الحضور وهذا ما أكدته القيمة السابقة .

- يوضح كل من الآباء والمعلمين أن قرارات المجلس وأهدافه الواقعية لا تهتم بدراسة المشكلات المدرسية وهذا ما يؤكده انخفاض نسب الموافقة لكل من الآباء والمعلمين حيث بلغت ٥٦% ، ٦٠ % على الترتيب ويفسر الباحث ذلك بأن المجلس يقوم بأداء الأدوار التقليدية داخل المدرسة أو قد تكون الاجتماعات بصورة روتينية .

- يؤكد الآباء بأن نسبة مشاركتهم فى اللجان المختلفة تعتبر مقبولة وهذا ما تؤكده دلالة الوزن النسبى ($^{\Delta}$) فى حين تنخفض النسبة

بالنسبة للمعلمين ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى نسبة الحضور القليلة من قبل الآباء مما يتيح لهم الفرصة فى الاشتراك فى أكثر من لجنة داخل المجلس فى حين مشاركة المعلمين تكون محدودة نظراً لتواجدهم داخل المدرسة .

- يختلف كل من الآباء والمعلمين فى العبارة رقم " ٦ " حيث عدم الدلالة بالنسبة للآباء وذلك يؤكد عدم الاهتمام بآرائهم داخل المجلس وعدم المشاركة فى كافة القرارات المتعلقة بالمجلس وقد يرجع ذلك إلى الاختيار غير الموفق بالنسبة للآباء ، حيث يشترك الغنى القادر على التبرع فى المجلس بصرف النظر عن وضعه الاجتماعى أو دوره فى الإدلاء بالرأى والمشورة ، فى حين يناقش المعلمون كافة القرارات حيث إن هذه من الأدوار المنوطة بهم داخل المدرسة .

- يؤكد أولياء الأمور وبنسب مرتفعه ٧٤% على أن المجلس يقدم حوافز معنوية لهم وهذا ما يؤكد وجهة نظر الباحث فى الفقرة السابقة . وكذلك يرى المعلمون وبنسبة ٦٣% على أن المجلس أيضاً يقوم بتقديم الحوافز المعنوبة لهم مما يشجعهم على الحضور.
- يختلف كل من الآباء والمعلمين فى الفائدة التى تأتى من خلال اجتماعات المجلس حيث يرى الآباء أنه لا توجد فائدة من حضور الاجتماعات وهذا يؤكد عدم دلالة الوزن النسبى (٢٦ %) عند أى مستوى من مستويات الدلالة ، فى حين يرى المعلمون أن الفائدة كبيرة من حضور هذه الاجتماعات (٧٣ %) ويرى الباحث أن مجالس المعلمين بالنسبة للمعلم أمر ضرورى ترشده فى أداء دوره التعليمى والمجتمعى .

- يرى كل من المعلمين والآباء وبنسب متفاوتة ودالـــة عنـــد ٠,٠١ أن المجلس يقوم بتنفيذ اللوائح والقرارات كما يجب أن تكون،وكـلن المعلمون أكثر إدراكاً بتنفيذ هذه اللوائح عن الآباء وذلك بصلتـــهم الوثيقة بالمدرسة وبالمجلس . وبالرغم من تطبيق هذه اللوائـــح إلا أن كلا من الآباء والمعلمين يرون أن المجلس يؤتى ثماره على أكمل وجه ولكن بنسب وزنية قليلة وخاصة بالنسبة للآباء حيث عدم الدلالة للنسبة المئوية وكذلك الدلالة البسيطة للمعلمين عند٠,٠٥ .

- يتفق كل من الآباء والمعلمين على أن المجلس يحرص على متابعة ما يتوصل إليه من قرارات ورفعها إلى الجهات وهذا مـــا يؤكـــده ارتفاع الوزن النسبى لكل من الآبـــاء والمعلميـــن وهمـــا ٨٨% ، ٦٧% على الترتيب .

- يرى كل من الآباء والمعلمين وبأوزان نســـبية متوســـطة أن كـــل قرارات المجلس تعمل على تطوير العملية التعليمية ، وهـــذا مـــا توضحه النسب بالجدول السابق ، وإن كان الباحث يرى من خـــلال تواجده كعضو بالمجلس أن قرارات المجلس لا تعمل جميعها علـــى تطوير العملية التعليمية .

- يرى الآباء أنه لا توجد صلة وثيقة بين المجلس والمنزل والمدرسة وهذا ما توضحه انخفاض الوزن النسبى للآباء(٣٠%)فـــى حيـــن يرى المعلمون أنه توجد صلـــة قليلـــة بيـــن المجلـــس والمـــنزل والمدرسة(٦٠%)ويتفق الباحث مع الآباء فى أنـــه لا توجـــد هـــذه الصلة الوثيقة .
- يتفق كل من الآباء والمعلمين على أن جميع أعضاء المجلس علـــى علم ودراية باختصاصات المجلس ولكن بنسب متوسطة حيث

بلغت بالترتيب ٥٩ % ، ٥٣ % فى حين يرى الباحث أنه من الضرورى الاهتمام بتوزيع النشرات المتعلقة باختصاصات المجلس

- لا توجد فروق بين كل من الآباء والمعلمين بالنسبة للعبارة رقم (١٥) حيث يرى الآباء وبأوزان نسبية منخفضة ٣٨% على أن المجلس يقوم بتقديم الاقتراحات التى تعمل على حل مشكلات المجتمع الخارجى فى حين يرى المعلمون وبنسبة ٧٠% أن المجلس يقوم بدوره فى حل مشكلات المجتمع الخارجى ويتفق الباحث مع الآباء فى أن المجلس لا يختص بأمور المجتمع الخارجى ولكنه يعمل على حل المشكلات داخل المدرسة فقط .

- يرى الآباء أن المجلس لا يقوم بتعريف أعضائه بمستوى أبنائهم السلوكى والتحصيلى ، وما يؤكد ذلك هو عدم دلالة الوزن النسبى (١٨%) فى حين يرى (٥٧%) من المعلمين بأنهم يعرفون مستوى أبنائهم السلوكى والتحصيلى عن طريق المجلس ويتفق الباحث مع الآباء بأن المجلس لا يرسل إليهم أية تقارير خاصة بمستوى الأبناء ولكن الاهتمام الكلى بالنواحى المدرسية بكمل سبق عرضه .

- ترتبط العبارة (١٧) بالعبارتين رقم (١٣ ، ١٥) فى أن الآباء يرون بأن المجلس لا يقوم بدراسة مشكلات الطلاب واحتياجاتهم داخل وخارج المدرسة فى حين يرى المعلمون بأن المجلس يقوم بدراسة مشكلات الطلاب واحتياجاتهم داخل وخارج المدرسة ولكن بوزن نسبى منخفض (٦٠ %)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الآباء والمعلمين حول العبارة رقم (١٨) حيث يرى المعلمون وبوزن نسبى مختلف بأن المجلس يقوم بعقد ندوات ثقافية تعمل على نشر الوعى التربوى داخل المجتمع ، فى حين يرى (٤٧ %) من الآباء بأن المجلس يقوم بعقد هذه الندوات ويتفق الباحث مع الآباء بأن لا تعقد هذه الندوات الثقافية .

- يرى المعلمون وبوزن نسبى منخفض (٦٧ %) بأن المجلس يعمل على تنمية العلاقات بين المدرسة والمجتمع فى حين يرى الآباء وبوزن نسبى غير دال (٢٦ %) بأن المجلس لا يعمل على تنمية هذه العلاقات الاجتماعية .

- يختلف كل من الآباء والمعلمين فى أن المجلس يعمل على توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين حيث يرى الآباء وبوزن نسبى (٢٩ %) بأن المجلس لا يقوم بتوثيق هذه الصلة فى حين يرى المعلمون وبوزن نسبى ٥٧% بأن المجلس يقوم بتوثيق هذه الصلة. وقد يرجع ذلك إلى التواجد المستمر للمعلمين داخل المدرسة واستقبالهم لأولياء الأمور بصفة مستمرة .

فى ضوء النتائج السابقة التى تؤكد فى مجملها قلة النسب المئوية للاستجابات لكل من الآباء والمعلمين بالنسبة للواقع الفعلى لمجالس الآباء والمعلمين جعل الباحث يكشف النقاب عن قلة هذه النسب وذلك عن طريق معرفة العوامل التى تؤدى إلى عدم الوصول إلى المستوى الأمثل لمجالس الآباء والمعلمين وهذا ما يوضحه المحور الثانى .

ثانياً :- عوامل فشل مجالس الآباء والمعلمين :-

جدول (٢)

يبين عوامل فشل مجالس الآباء والمعلمين

م	العبـــــــارة	الآباء		المعلمين		ر
		الوزن النسبي	Δ	الوزن النسبي	Δ	
١	عدم اقتناع إدارة المدرسة بالدور الذى يقوم به مجلس الآباء والمعلمين .	,٧٠	,٠١	,٨٣	,٠١	دالة
٢	عدم الأخذ بالقرارات الوزارية لتكوين مجلـــس الآباء	,٦١	,٠١	,٥٠	غير دالة	دالة
٣	عدم الوعي بأهمية مجالس الآباء والمعلمين	,٨٥	,٠١	,٩٠	,٠١	غير دالة
٤	عدم حضور أولياء الأمور خوفاً من التبعات	,٨٣	,٠١	,٨٧	,٠١	دالة
٥	عدم متابعة قرارات وتوصيات المجلس .	,٧٤	,٠١	,٨٧	,٠١	دالة
٦	غياب التوعية الإعلامية بأهمية المجلس .	,٨٤	,٠١	,٨٠	,٠١	غير دالة
٧	كثرة المشاغل وعدم الاهتمام بالأبناء .	,٨٣	,٠١	,٩٠	,٠١	غير دالة
٨	بعد سكن الأعضاء عن المدرسة	,٨٦	,٠١	٨٣	,٠١	غير دالة
٩	استقبال الآباء بطريقة غير لائقة عند زيـــارتهم المدرسة .	,٨٢	,٠١	,٦٠	,٠١	دالة
١٠	تأخر وصول بطاقة الدعوى لحضور المجلس	,٨٥	,٠١	,٨٧	,٠١	غير دالة
١١	عدم وجود رقابة إدارية على المجلس	,٧٥	,٠١	,٧٠	,٠١	غير دالة
١٢	عدم الاهتمام من جانب المعلمين والآباء بحضور الاجتماعات الدورية للمجلس	,٧٨	,٠١	,٨٤	,٠١	دالة
١٣	عدم إرفاق جدول الأعمال مع الدعـــوة الـــتى توجه إلى ولى الأمر	,٧٨	,٠١	,٨٧	,٠١	غير دالة
١٤	قلة حيرات أعضاء المجلس	,٨٤	,٠١	,٨٣	,٠١	غير دالة
١٥	التركيز على بعض أولياء الأمور وإهمال عـــدد كبير منهم	,٦٨	,٠١	,٧٢	,٠١	دالة
١٦	عدم وجود قاعات مناسبة لعقد الاجتماعات	,٧٠	,٠١	,٧٣	,٠١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى :-

- يتفق كل من الآباء والمعلمين فى أن السبب فى عدم مجالس الآبـــاء والمعلمين إلى الصورة المثلى يرجع إلى مجموعة مـــن العوامـــل أكدتها مجموعة الدراسة وذلك فى ضوء عدم وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائيـــة عند أى مستوى من مستويات الدلالة فضلا عن

دلالتها عند كل الآباء والمعلمين كما يلى :-

أ- عدم الوعى بأهمية مجالس الآباء والمعلمين يعمل على عدم الاهتمام بالحضور والمناقشة الجادة حيث كان الوزن النسبى على الترتيب لكل من الآباء والمعلمين (٨٥ % ، ٩٠%)

ب- عدم حضور أولياء الأمور خوفاً من التبرعات المطلوبة منهم باستمرار حيث جاء الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب (٨٣%) (٨٧%) .

ج- غياب التوعية الإعلامية بأهمية المجلس حيث بلغ الوزن النسبى للآباء والمعلمين على الترتيب ٨٤% ، ٨٠%

ء- بعد سكن الأعضاء عن المدرسة حيث أكد كل من الآباء والمعلمين هذا البعد بوزن نسبى على الترتيب(٨٦%)،(٨٣%).

هـ- تأخر وصول بطاقة الدعوى لحضور المجلس حيث أكد ذلك كل من الآباء والمعلمين بوزن نسبى على الترتيب(٨٥%)،(٨٧%) .

و- عدم وجود رقابة إدارية على المجلس وكان الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب (٧٥%) ، (٧٠%) .

ز- عدم وجود قاعات مناسبة لعقد اجتماعات المجلس وكان الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب(٧٠%)،(٧٣%) .

ح- قلة خبرات أعضاء المجلس حيث بلغت على الترتيب لكل من الآباء والمعلمين (٨٤%) ، (٨٣%) .

ط - التركيز على بعض أولياء الأمور وإهمال عدد كبير منهم فقد جاء الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب(٦٨%)،(٧٢%).

بالرغم من دلالة الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين عند (٠,٠١) إلا أنه توجد فروق فى الدرجة بين كل من الآباء والمعلمين

لصالح المعلمين بالإضافة إلى العوامل السابق ذكرها توجد عوامل أخرى كما يلى :-

١-عدم اقتناع إدارة المدرسة بالدور الذى يقوم به مجلس الآباء والمعلمين حيث بلغت النسب على الترتيب لكل من الآباء والمعلمين (٧٠%) ، (٨٣%) .

٢-عدم متابعة قرارات وتوصيات المجلس حيث بلغت الأوزان النسبية على الترتيب لكل من الآباء والمعلمين (٧٤%)،(٨٧%) .

٣-كثرة المشاغل وعدم الاهتمام بالأبناء حيث بلغ الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب (٨٣%) ، (٩٠%) .

٤- عدم الاهتمام من جانب المعلمين والآباء بحضور الاجتماعات الدورية للمجلس حيث بلغ الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب (٧٨%) ، (٨٤%) .

٥- عدم إرفاق جدول الأعمال مع الدعوة التى توجه إلى ولى الأمر حيث بلغ الوزن النسبى لكل من الآباء والمعلمين على الترتيب (٧٨%) ، (٨٧%) .

يتفوق الأباء على المعلمين فى بعض العبارات التى تؤدى إلى فشل مجالس الآباء والمعلمين وهى كما يلى :-

١- عدم الأخذ بالقرارات الوزارية لتكوين مجلس الآباء والمعلمين حيث بلغ الوزن النسبى للآباء (٦١%) بدلالة عند المستوى(٠,٠١) فى حين بلغ الوزن النسبى للمعلمين (٥٠%) وهذه نسبة غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين على دراية بالقرارات الوزارية ومدى استخدامها فى تشكيل المجلس .

٢- استقبال الآباء بطريقة غير لائقة عند زيارتهم للمدرسة حيث كان الوزن النسبي للآباء ٨٢% والمعلمين ٦٠% .

وبالرغم من تعدد عوامل الفشل وتنوعها إلا انه يمكن التغلب على هذه العوامل للوصول إلى علاج لهذه العوامل وذلك عن طريق اقتراح عوامل النجاح لمجالس الآباء والمعلمين قام باقتراحها الباحث ، وتم النزول بها إلى ميدان لاستقاء المعلومات من الواقع ومن خلال كل من الآباء والمعلمين والمسئولين عن مجالس الآباء وذلك للتأكد من هذه العوامل من خلال الأوزان النسبية وبالتالي تم عرض هذه العوامل على عينة الدراسة وهذا ما يتضمنه المحور الثالث .

ثالثاً : عوامل نجاح مجالس الآباء والمعلمين :-

جدول (٣)

يبين عوامل نجاح مجالس الآباء والمعلمين

م	العبـــــارة	الوزن النسبى للعينة الكلية	Δ
١	انتقاء أعضاء المجلس من ذوى المكانة الاجتماعية	,٩٧	,٠١
٢	توعية الآباء والمعلمين بأهمية المجلس والهدف منه	,٩٤	,٠١
٣	التركيز على مناقشة الأمور الاجتماعية والتعليمية والتى تخص الطلاب	,٩٦	,٠١
٤	اختيار التوقيت المناسب لعقد المجلس	,٩٠	,٠١
٥	تنمية العلاقات الإنسانية بين الآباء والأعضاء	,٨٠	,٠١
٦	تنفيذ ما تم التوصل إليه من اقتراحات داخل المجلس	,٩٨	,٠١
٧	عقد ندوات مكثفة للآباء وتوعيتهم عـــن دورهـــم فى المجتمع من خلال مجلس الآباء	,٩٥	,٠١
٨	إصدار كتب من الإدارة التعليمية كدليل للمعلم وأولياء الأمور	,٩٩	,٠١
٩	اشتراك الآباء والمعلمين فى اتخاذ القرارات وتشـــجيعهم لإبداع ملاحظاتهم	,٨٣	,٠١
١٠	رفع ميزانية المجلس لإزالة العقبات	,٨٨	,٠١
١١	التزام المجلس بالقوانين والقرارات الوزارية	,٩٠	,٠١
١٢	عمل لقاءات فى نهاية العام تضم أعضاء المجلس لمعرفـــة إيجابيات وسلبيات المجلس من الفترة المنصرمة .	,٨٩	,٠١
١٣	التنسيق بين أهداف وأغراض المجلس	,٨٣	,٠١
١٤	سعة الصدر لدى أعضاء المجلس عند مناقشـــة أعمـــال المجلس	,٩٤	,٠١
١٥	التعاون بين المدرس والأب تعاوناً إيجابياً ومستمرا .	,٩٥	,٠١
١٦	عقد دورات تثقيفية للآباء لإرشادهم فى كيفية التعـــامل مع أبنائهم	,٩٣	,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلى :-

أكد كل من الآباء والمعلمين أن علاج عوامل الفشل السابقة يتمثل فى مجموعة من العوامل جاءت الإجابة عليها بوزن نسبى مرتفع محصور فيما بين (٨٠%) ، (٩٩%) وهذه الأوزان النسبية جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وقام الباحث بترتيبها طبقاً للأوزان النسبية كما يلى :-

١-جاءت العبارة رقم (٨) فى المركز الأول حيث رأى أفراد العينة (آباء ومعلمين) بأنه لابد من إصدار كتب ونشرات من الإدارة التعليمية كدليل للمعلم وأولياء الأمور حول هذه المجالس وأهميتها وقراراتها (٩٩%) .

٢- جاء فى المركز الثانى بالنسبة لعوامل النجاح تنفيذ ومتابعة ما تم التوصل إليه من اقتراحات داخل المجلس (٩٨%) .

٣- انتقاء أعضاء المجلس من ذوى المكانة الاجتماعية والبعد عن الاختيار العشوائى (٩٧%).

٤- التركيز على مناقشة الأمور الاجتماعية والتعليمية والتى تخص الطلاب (٩٦%) .

٥-عقد ندوات مكثفة للآباء بتوعيتهم عن دورهم فى المجتمع من خلال مجلس الآباء والتعاون بين المدرس والأب تعاوناً إيجابياً ومستمراً (٩٥%) .

٦-توعية الآباء والمعلمين بأهمية المجلس والهدف منه بالإضافة إلى سعة الصدر لدى أعضاء المجلس عند مناقشة أعمال المجلس (٩٤%) .

٧-عقد دورات تثقيفية للآباء لإرشادهم فى كيفية التعامل مع أبنائهم (٩٣%) .

٨-اختيار التوقيت المناسب لعقد المجلس مع التزام المجلس بالقوانين والقرارات الوزارية الخاصة بالمجلس (٩٠%) .

٩- عمل لقاءات فى نهاية العام تضم أعضاء المجلس لمعرفة إيجابيات وسلبيات المجلس من الفترة المنقضية (٨٩%) .

١٠- رفع ميزانية المجلس لإزالة العقبات التى تصادفه (٨٨%) .

١١- اشتراك الآباء والمعلمين فى اتخاذ القرارات وتشجيعهم لإبداء ملاحظاتهم (٨٣%) .

١٢- تنمية العلاقات الإنسانية بين الآباء وأعضاء المجلس(٨٠%) .

خلاصة النتائج :-

أسفر العرض السابق عن النتائج التالية :-

١- قام الباحث بعرض الإطار النظرى لمجالس الآباء والمعلمين متمثلة فى طبيعة مجالس الآباء والمعلمين وفلسفتها وأهدافها ، واختصاصاتها ومفهومها لدى بعض الدول المتقدمة .

٢- قام الباحث بإجراءات الإطار الميدانى من حيث الهدف والأدوات وبعد أن قام بالتأكد من ثبات وصدق الاستمارة أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق .

٣- قام الباحث بتطبيق الاستمارة وأسفرت عن مجموعة النتائج كما يلى :-

أ- أثبتت النتائج بأن هناك قصوراً للواقع الفعلى لهذه المجالس من حيث طبيعتها وأهميتها واختصاصها .

ب- يوجد شبه إجماع بين أفراد العينة على أن هناك مجموعة من العوامل أدت إلى عدم قيام مجالس الآباء والمعلمين بدورها المنوط بها .

ج- بالرغم من وجود العديد من هذه العوامل والتي أدت إلى انخفاض الصورة المثلى لمجالس الآباء إلا أن الباحث وأفراد العينة قاموا بتثبيت مجموعة من العوامل يمكن أن تؤدى إلى إنجاح هذه المجالس فى أداء دورها .

د- فى ضوء هذه النتائج إضافة إلى الإطار النظرى قام الباحث بوضع تصور مقترح فى صورة توصيات إجرائية عن هذه المجالس تعين المسئولين للرفع من مستواها .

رابعاً : التصور المقترح :-

يقوم التصور المقترح على وجود فلسفة واضحة لهذه المجالس وأهداف واضحة فى ضوء إجراءات وتدابير لقيام هذه المجالس بأدوارها المنوطة بها على أكمل وجه وهذا بالطبع يتطلب مجموعة من الضوابط والاحتياطات الواجب توافرها لنجاح مجالس الآباء والمعلمين وقد صاغ الباحث هذه الاحتياطات فى ضوء نتائج كل من الجوانب النظرية والميدانية فى صورة توصيات إجرائية وهى كما يلى :-

١- لابد من توافر لائحة المجلس لكل الأعضاء من معلمين وآباء حتى يتسنى لهم قراءاتها وفهمها وإبداء الرأى فيها وهذا يدفعهم للالتزام بالحضور بصفة منتظمة .

٢- على المهتمين بمجالس الآباء والمعلمين مناقشة ومواجهة مشكلات المجتمع سواء المدرسية أو المنزلية حتى تتحقق العلاقة الوظيفية بين المدرسة والمجتمع .

٣- تحفيز الآباء على الحضور وكذلك المعلمين واشتراكهم فى اللجان المختلفة بالمجلس مما يؤدى إلى إثراء المجلس وظهور دوره ونتائجه على كل من المدرسة والمنزل والمجتمع .

٤- الاختيار الموفق لأعضاء المجلس من الآباء والمعلمين بغرض الاستفادة من آرائهم داخل المجلس وتقديم الحوافز المعنوية التى تشجعهم على الحضور المستمر .

٥- مناقشة قضايا متعلقة بالتلاميذ خاصة والمدرسة عامة وتخص كل أولياء الأمور حتى يتسنى لهم الخروج بنتيجة حول وضع تصور لعلاج بعض المشكلات التى تواجه تلاميذهم

٦- الاهتمام بالنتائج التى توصل إليها المجلس فى ضوء اللوائح والقوانين ومتابعة ما تم الوصول إليه ورفعة إلى الجهات العليا للاستفادة منها .

٧- الاهتمام بمناقشة الأمور المتصلة بتطوير العملية التعليمية حتى يؤتى المجلس ثماره وذلك عن طريق إدماج الكثير من القوارات التى تعمل على تطوير العملية التعليمية .

٨- ضرورة مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمنزل والمدرسة مثل المشكلات المنزلية والمدرسية حتى تتحقق العلاقة الوظيفية بين المجلس والمنزل والمدرسة .

٩- ضرورة توزيع النشرات والقرارات الخاصة بمجالس الآباء على جميع أعضاء المجلس لفترة كافية حتى يكونوا على علم ودراية باختصاصات المجلس .

١٠-الاهتمام بمناقشة مشكلات المجتمع الخارجى وذلك عن طريق اقتراح الحلول المناسبة التى تعمل على مواجهة ومجابهة ومناقشة الأمور المتعلقة بالمجتمع الخارجى .

١١-ضرورة تقديم خطابات شهرية لأولياء الأمور من خلال المجلس لتعريفهم بمستوى أبنائهم السلوكى والتحصيلى حتى يتسنى تقديم الحلول لعلاج هذه الأمور أولاً بأول .

١٢- الاهتمام بعقد الندوات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الخارجي وذلك لنشر الوعى التربوى داخل المجتمع

١٣- ضرورة تنمية العلاقات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع والمنزل .

١٤- ضرورة وجود فرص يلتقى فيها الآباء والمعلمون داخل المجلس حتى تتحقق الصلة الوثيقة بينهم للنهوض بمستوى الأبناء والعمل على معرفة المشكلات المجتمعية من خلال الآباء

١٥- الأخذ بالقرارات الوزارية لتكوين مجلس الآباء والمعلمين .

١٦- إقناع إدارة المدرسة وأعضاء المجلس بالدور الذى يقوم به مجلس الآباء والمعلمين وأهميته .

١٧- متابعة قرارات وتوصيات المجلس عن طريق التوعية الإعلامية لحضور الاجتماعات الدورية للمجلس مع إرفاق جدول الأعمال مع الدعوة التى توجه لولى الأمر .

١٨- الاهتمام باستقبال الآباء بطريقة لائقة مع عدم التركيز على البعض منهم .

١٩- الاهتمام بوجود قاعات مناسبة وجاهزة لعقد اجتماعات المجلس.

المستفيدون من الدراسة :-

١- المسئولون عن مجالس الآباء لأن هذه الدراسة تبصرهم لعوامل فشل هذه المجالس فى أداء دورها كما تفيدهم فى وضع الأسس السليمة والتى تعمل على نجاح هذه المجالس فى أداء أدوارها .

٢- يستفيد من هذه الدراسة كل من الآباء والمعلمين حيث التعرف على أدوارهم المنوطة بهم داخل المجلس.

٣- الأخصائيون الاجتماعيون حيث يستفيدون من هذه الدراسة لأن هذا المجال من صميم عملهم داخل المدرسة .

المـــراجـــع :-

١-قسم الاجتماع ، التعاون بين البيت والمدرسة . دراسة ميدانيـــة ، الرياض ، كلية الآداب ،جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢.

٢- لجنة البحوث بالتربية الاجتماعية بالاحساء ، بحث اســـتطلاعى عن مجالس الآباء والمعلمين، إدارة تعليم الاحســـاء ، ١٩٨٢ .

٣-محمد أبو خشبة ، خالد ، العوامل المؤدية إلى عدم إقبـــال أوليـــاء أمور الطلاب على حضور مجالس الآبـــاء المنعقـــدة بمدارس مكة المكرمة ، رسالة مكملة للحصول علـــى درجة ماجستير التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٤

٤-عبد الرازق أحمد ظفر وآخرون ، مجالس الآباء والمعلميـــن مـــن وجهة نظر المسئولين بالمدرسة ، "دراسة ميدانيـــة " ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٩م.

5- Hankerson , H . and Others , parent Involyment For sake of all children 115066, 1975 .

6- Yaweky T . and Silvern . S , parenl and Teacher Stratagies For Working Together, Ed , 12494 . 1476 .

7- Becher Rhoda , " Parents and Schools , Ed , 269136 , 1986 .

٨- تيسير الدويك وآخرون ، أسس الإدارة التربويـــة والمدرســـية والإشراف التربوى ، عمان ، دار الفكـــر والنشـــر والتوزيع ، د . ت ، ص ١٥٦ .

٩- عبد الحليم رضا عبد العال ، عادل محمد أنس ، تنظيم المجتمع واتجاهات الممارسة ، القاهرة ، المكتب العلمي للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص ٥٦ .

١٠- وزارة التربية والتعليم قرار وزارى رقم (٥) بتاريخ ١٣/ ١/ ١٩٩٣ بشأن مجالس الآباء والمعلمين،القاهرة مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، ١٩٩٣ .

١١- عبد الغنى عبود وآخرون ، إدارة المدرسة الابتدائية ج١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٩٤،ص ٢٢٨ .

١٢- محمد نجيب توفيق ، الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٠ .

١٣- على الدين سيد محمد ، الخدمة الاجتماعية " الاصالة والمعاصرة " الجزء الثانى ، القاهرة ، مكتبة شمس وهدان ، ١٩٩٤ ، ص ٤٣٣ .

١٤- القرار الوزارى رقم (٥) فى ١٣ / ١/ ١٩٩٣ ، مرجع سابق ص ١٣ .

١٥- محمد نجيب توفيق ، مرجع سابق ، ص ٣٤٧ .

١٦- عرفات عبد العزيز سليمان ، الإدارة المدرسية فى ضوء الفكر الإدارى الإسلامى والمعاصر، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٨ ، ص ١٥٩ .

١٧- عبد الغنى عبود وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨ .

١٨- القرار الوزارى رقم (٥) مرجع سابق، ص ٦ .

١٩- احمد إبراهيم أحمد ، رفع كفاءة الإدارة المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٩٢ ، ص ٦٢ .

٢٠- عرفات عبد العزيز سليمان ، استراتيجية الإدارة في التعليم ، دراسة تحليلية مقارنة ،ط٢ ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ ، ص ص٣٤١ - ٣٤٢

٢١- القرار الوزارى رقم (٥) مرجع سابق ص ص٢١ - ٢٢ .

٢٢- عبد الغنى عبود وآخرون ، إدارة المدرسة الابتدائية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٨ .

٢٣- المرجع السابق ، ص ٢٢٩ .

٢٤- فؤاد البهى السيد:علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣،القاهرة،دار الفكر العربى، ١٩٧٨ ، ص ٦٥٠ .

٢٥- عبد الله السيد عبد الجواد ، المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية ، أسيوط ،مطبعة جونز فنجرز،١٩٨٢، ص ص ٢٠١- ٢٠٢ .

٢٦- المرجع السابق ، ص ٢٠٥ .

جامعة جنوب الوادى
كلية التربية بأسوان
قسم أصول التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة للوقوف

على واقع مجلس الآباء والمعلمين وعوامل الفشل والنجاح

سعادة الأستاذ :- .....

تحية طيبة وبعد

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع مجلس الآباء والمعلمين بمحافظة أسوان وذلك للوصول إلى عوامل الفشل والنجاح بهذه المجالس تمهيداً لاقتراح تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه هذه المجالس لكى تؤدى الدور المنوط بها والمرجو من سعادتكم قراءة هذه الاستبانة ووضع علامة (✓) أمام ما ترونه مناسبا وتحت الخانة التى تناسب رأيكم .

ولكم الشكر

الباحث

بيانات عامة :-

الاسم (اختيارى) :- .....

مشترك فى مجالس الآباء والمعلمين بصفتك .

ولى أمر ( ) معلم بالمدرسة ( )

أولا :- الواقع الفعلى لأدوار مجالس الآباء والمعلمين

م	العبـــــــارة	يتحقق		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	تحضر اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين بانتظام			
٢	تقوم بإبداء رأيك فى ظل القرارات الخاصة بالمجلس			
٣	تشترك بالرأى فى وضع خطة المجلس			
٤ .	يقوم المجلس بدراسة مشكلات المدرسة واحتياجاتها .			

م	العبـــــــارة	تحت		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
٥	يتم اشتراكك فى اللجان المختلفة بالمجلس .			
٦	تساهم فى مناقشة كافة الأمور بالمجلس .			
٧	يقوم المجلس بتقديم الحوافز المعنويـــة الـــتى تشـــجع مشاركتك المستمرة فى المجلس .			
٨	الاجتماعات بالمجلس لها فائدة تعمل على التزامك بالحضور المستمر			
٩	يقوم المجلس بتنفيذ اللوائح والقرارات كمـــا يجـــب أن تكون .			
١٠	المجلس يؤتى ثماره على أفضل وجه .			
١١	يحرص المجلس على متابعة ما يرفعه للجهات العليا من قرارات وتوصيات .			
١٢	قرارات المجلس من وجهة نظرك تعمل علـــى تطويـــر العملية التعليمية .			
١٣	توجد صلة وثيقة بين المجلس والمنزل والمدرسة .			
١٤	جميع أعضاء المجلس على علم ودراية باختصاصـــات المجلس .			
١٥	يقوم المجلس بتقديم الاقتراحات التى تعمل على حـــل مشكلات المجتمع الخارجى .			
١٦	يقوم المجلس بتعريف أعضائه بمستوى أبنائهم السلوكى والتحصيلى			
١٧	يقوم المجلس بدراسة مشكلات الطلاب واحتياجـــاتهم داخل وخارج المدرسة .			
١٨	يقوم المجلس بعقد ندوات ثقافية تعمل علـــى نشـــر الوعى التربوى داخل المجتمع .			
١٩	يعمل المجلس على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع			
٢٠	يعمل المجلس على توثيق الصلة بين الآباء والمعلمين .			

ثانيا :- عوامل فشل مجالس الآباء والمعلمين

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
١	عدم اقتناع إدارة المدرسة بالدور الذى يقوم بـــه مجلـــس الآبـــاء والمعلمين .			
٢	عدم الأخذ بالقرارات الوزارية لتكوين مجلس الآباء والمعلمين .			
٣	عدم الوعى بأهمية مجالس الآباء والمعلمين .			
٤	عدم حضور أولياء الأمور خوفا من التبرعات .			
٥	عدم متابعة قرارات وتوصيات المجلس .			
٦	غياب التوعية الإعلامية بأهمية المجلس .			
٧	كثرة المشاغل وعدم الاهتمام بالأبناء .			
٨	بعد سكن الأعضاء عن المدرسة .			
٩	استقبال الآباء بطريقة غير لائقة عند زيارتهم المدرسة .			
١٠	تأخر وصول بطاقة الدعوة لحضور المجلس .			
١١	عدم وجود رقابة إدارية على المجلس .			
١٢	عدم الاهتمام من جانب المعلمين والآباء بحضور الاجتماعات الدورية للمجلس			
١٣	عدم إرفاق جدول الأعمال مع الدعوى الـــتى توجـــه إلى ولى الأمر.			
١٤	قلة خبرات أعضاء المجلس .			
١٥	التركيز على بعض أولياء الأمور وإهمال عدد كبير منهم .			
١٦	عدم وجود قاعات مناسبة لعقد الاجتماعات .			

ثالثاً : عوامل نجاح مجالس الآباء والمعلمين :-

م	العبـــــــارة	موافق	غـــــير موافق
١	انتقاء أعضاء المجلس من ذوى المكانة الاجتماعية .		
٢	توعية الآباء والمعلمين بأهمية المجلس والهدف منه .		
٣	التركيز على مناقشة الأمور الاجتماعية والتعليمية والتى تخص الطلاب .		
٤	اختيار التوقيت المناسب لعقد المجلس .		
٥	تنمية العلاقات الإنسانية بين الآباء والأعضاء .		
٦	تنفيذ ما تم التوصل إليه من إقتراحات داخل المجلس .		
٧	عقد ندوات مكثفة للآباء وتوعيتهم عن دورهم فى المجتمع من خلال مجلس الآباء		
٨	إصدار كتب من الإدارة التعليمية كدليل للمعلم وأولياء الأمور .		
٩	إشراك الآباء والمعلمين فى اتخاذ القرارات وتشجيعهم لإبداء ملاحظاتهم.		
١٠	زيادة ميزانية المجلس لإزالة العقبات .		
١١	التزام المجلس بالقوانين والقرارات الوزارية .		
١٢	عمل لقاءات فى نهاية العام تضم أعضاء المجلس لمعرفة إيجابيات وسلبيات المجلس فى الفترة المنصرمة .		
١٣	التنسيق بين أهداف وأغراض المجلس .		
١٤	سعة الصدر لدى أعضاء عند مناقشة أعمال المجلس .		
١٥	التعاون بين المدرس والأب تعاونا إيجابيا ومستمرا .		
١٦	عقد دورات تثقيفية للآباء لإرشادهم فى كيفية التعامل مع أبنائهم .		